

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تقييم سياسات تحديد النسل و المسألة الديمغرافية في البلد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة المحترم،
تبنى المغرب منذ سنوات سياسات تهدف إلى تحديد النسل و التحكم في معدلات النمو الديمغرافي. وقد أدت هذه السياسات لتغيرات سريعة على طبيعة البنية السكانية للبلد، زاد منها ارتفاع قيمة الخدمات الاجتماعية من تعليم و تطبيب و تراجع معدلات التشغيل. و قد نبه عدد من الاقتصاديين لخطورة التغيرات الديمغرافية على مستقبل المغرب، و التي ستؤدي إلى الزيادة من معدلات الشيخوخة، وهو ما سيكون مكلفا على مستوى الخدمات الاجتماعية للمواطنين و قدرة المؤسسات على التكفل الاجتماعي بكبار السن و قدرة الشباب على تغطية الصناديق المخصصة لتقديم هذه الخدمات، في ظل التراجع العددي الذي سيعرفه المغرب لليد العاملة و المستهلكين. كل هذا سيحصل في ظل تطور بطيء نسبيا في مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة حاليا من طرف الدولة، والصعوبات التي تطال نسبة من الشباب، وفي ظل غياب تام لأي عملية تقييم شامل لسياسات تحديد النسل التي تبناها منذ سنوات، ولأخطارها الحالية والمستقبلية، والخطوات الواجب اتخاذها لحل هذه الإشكالات، في إطار سياسة مندمجة تأخذ بعين الاعتبار كل القطاعات وتنسجم كل سياسات الدولة من أجلها.

لذلك فإنني أسألكم السيد رئيس الحكومة:
-عن التدابير المزمع اتخاذها للعمل على القيام بتقييم شامل لهذه السياسات و العمل على إيجاد حلول لنتائجها الحالية والمستقبلية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اليعقوبي ايمان